

فهدى بع ان قتلت لي هالها من حسن واسع نقاني
حلا من صبر لو جيل للثمن فاقبل الرجال

المقام الرابع الصبر قال الله عز وجل واصبر وما صبرل الا بالله **وقال** سبحانه يا باع
الدين امنوا الصبر واصابروا **وقال** فقال ان الشح الصابرين **وقال** تبارك وتعالى الله
سبح الصابرين **وقال** سبحانه انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب **وقال** تعالى
وجعلناهم لآية للصابرين **وقال** سبحانه وامن بالله وما اخبر به **وقال** سبحانه
اسراء كما صبروا **وقال** تعالى انما اولادنا هانبا انما اولادهم المتقون **وقال** سبحانه
والصابرين في الاسراء القراء حتى الباس ولكل الذين صدقوا واولادهم للمتقون **وقال**
تعالى واللا اله الا الله يخلصون عليهم من كل ايات سلام عليهم ما صبرتم فتمت في الارض فهدى
عشره امان في الصبر اقتضت عليها وقد ذكره سبحانه في الطرائف التي ينفذ تعبير
موضع ذلك لفضله وشرفه ولا يفتاح اليه في جميع الايام والواجب في الشك
والمصاب والسرا والفرار وسائر انواع القضاء حبرا وشرا نفعنا وضرا فلما اتقول
المسك الكرام للصابرين في دار السلام سلام عليكم ما صبرتم ولا يقولون بما حلفت
ومنتهم واتحيم واعترتهم فصدقت وجاهدتم وامرتم برفقة وجعتهم وعطشتهم وعزيتهم
ومرضتهم وجعلتهم المحرمات وفعلتم الطاعات وقابلتم المعصية وهات وقاسيتهم البليات
لان الصبر جامع في هذه المذكورات وغيرها في سائر الحالات **وقال** حاتم الصبر ايضا
احاديث صحاح وشبهه ان **من قال** قول الله عليه وسلم انما الصبر عند الضدمة
الاولى رواه البخاري **وقوله** صل الله عليه وسلم ما من مسلم يشاك بشوكه ما قرفها الا كتب
له بهاد رجه وعين منه بها حظيه رواه مسلم **وقوله** صل الله عليه وسلم ان الصبر مع
الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا رواه الترمذي **وقوله** صل الله عليه وسلم
ان الله يقول اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصر عوضته منها لاني رواه البخاري في حبيبتيه
عني **وقوله** صل الله عليه وسلم يرداهل العافية ان لهم فرقت بالمقاريف في المأثورين
نواب الله عز وجل في كل الايام والارواح **وقوله** صل الله عليه وسلم اشد الناس بالانبياء
فراشع الاشراف فينا الرجل على حب دينه فان كان دينه صلحا اشد بلاده وان كان
في دينه رقة اتبع عليه حسب فيه فاتيح البلا البديهي تركه يبي على الارض ما عليه

حسب

حظيه رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح **قلت** وفي معنى قوله صل الله عليه وسلم
فيبلا الرجل على حسب دينه **قال** بعض القائلين ان الله قسم العزفة بين عباده ورحم كل من
البلا على قدر ما اعطاه من المعرفة لكون معرفته غونا لله على حبل الاله **وقوله** صل الله عليه
وسلم ما يزال الابل المؤمنة واللومنة في نفسه وولده وما له حتى بلغ الله وما عليه خطبه
رواه الترمذي ايضا وقال حديث حسن صحيح **وقوله** صل الله عليه وسلم لما كان لا يجد كفايته
ولان الله ما اخذ له ما اعطى وكل شي يخذله باحل سبي فيها فالتصبر والتجرب رواه
البخاري ومسلم **وقوله** صل الله عليه وسلم وما اعطى احد عطا خيرا ووسع من الصبر
حديث رواه البخاري ومسلم وما ان الترمذي وقال حديث حسن صحيح **وقوله** صل الله عليه
وسلم واعلم ان الصبر على ما يله خبر اكثر اراه في كتاب الراسم قال حديث صحيح وعده
ايضا عشرة احاديث اقتضت عليها في الصبر وهو ينقسم الى ضربين فضل فالعز في الايام
بالواجبات وترك المحرمات **الفصل** فيما عدا ذلك مما فعله او تركه او ختمه من حله
الطاعات المشدوبات والاداء المشدوبات واصل الصبر في الله للجنس المتساكن فاقبل بولان
فلا ما اذا حبه وكان حسن قبل او يمن يقال قبل صبر او استخلف بين صبر واصره للحال على
الشيء اذا الزمها به واستكده والره عليه قاله الزهري وغيره وهو ايضا ادل **الفرق**
فانه صبر المقر والاصر على العمل **قلت** هكذا قال بعض العلماء العمل والاولى ان قال
على فعل الاوامر وترك الواجبات **والشيخ** في الصبر قول الزهري معروفه وشبهه **من قال**
قول في الوزن المصري في الله عنه الصبر الناعد عن الحقائق والسكون عند شح البلية
واظهار العبي مع حلول الفتن ساجات المعيشة **وقال** سهل عبد الله رضي الله عنه الصبر
انتظار الفرج **وقال** ابو بكر الخري رضي الله عنه الصبر ان لا يفرق بين حال العجم والحج
مع سكون الخاط فيهما والصبر السكون مع البلا مع وحدان انما لله **وقال** ابو القاسم
البيدري رضي الله عنه الصبر ان لا يبا سهل من على المؤمن ويجوز الخلق في حبه حتى يبدلوا
من النفس الى الله تعالى صعب شديد والصبر مع الله عز وجل شديد عن الصبر وقال خرج
المرارة من غير عيسى **وقال** الصبر في الصلوات عند حلول الملوى **وقال** هو القوي الملوي
بالظهور الشكوي **وقال** ابو عبد الله بن حنيفة رضي الله عنه الصبر على الله انما من صبر
وصابر وصبار **وقال** ابو عثمان رضي الله عنه الصبار الذي تعود نفسه نحو على الجار